مباحثات يمنية صينية لتطوير علاقات التعاون بين البلدين في مجال الاتصالات وتقنية المعلومات

صنعاء / ٢٦سبتمبرنت:

على هامش اجتماعات الدورة السابعة للجنة اليمنية الصينية المشتركة للتعاون الاقتصادي والتجاري والفني التي انعقدت للفترة من ٢٣ إلى ٢٥ يناير في العاصمة الصينية بكين .. التقى المهندس عبدالملك اسماعيل المعلمي وزير الاتصالات وتقنية المعلومات في بكين بنظيرة الصيني وتبادل معه أوجه التعاون الثنائي بين البلدين الصديقين في مجالات الاتصالات وتقنية المعلومات وتبادل الخبرات .. كما استعرض الوزير المعلمي مع الوزير الصيني الامكانيات التكنولوجية الصينية وبحث امكانية الاستفادة منها في اليمن في جانب تطوير قطاع الاتصالات وكذا قطاع تقنية المعلومات..

بلادنا وسوريا تبحثان مجالات التعاون السياحي

دمشق / سبأ

بحث الدكتور صلاح علي العنسي سفير اليمن لدى سوريا خلال لقائه أمس بدمشق الأخ سعد الله آغا القلعة وزير السياحة السوري أوجه التعاون والتنسيق في المجالات السياحية المختلفة بين البلدين وآفاق تطويرها ونموها .

وجرى خلال اللقاء التطرق إلى جملة من القضايا المتعلقة بتفعيل التعاون السياحي بين اليمن وسوريا وسبل تعزيزها وتطويرها تنفيذاً للبرنامج الموقع بين البلدين بهذا الشأن بهدف الترويج السياحي والتعريف بالآثار التاريخية والمعالم الحضارية والتاريخية في البلدين.

رئيس جمعية ساحل أبين السمكية :

ارتفاع الإنتاج السمكي للجمعية وهناك عدة عوامل لارتفاع أسعار السمك

١٤ اكتوبر / ردفان عمر

بلغ اجمالي الانتاج السمكي لجمعية ساحل ابين التعاونية السمكية خلال العام الماضي ٢٠٠٥م (٩٨٨٠٨٠) طناً بقيمة اجمالية بلغت (٩٨٫٨٠٨٫٠٠٠) ريال.

وقال الاخ محمد عمر عبدالله رئيس الجمعية في تصريح صحفي لصحيفة ١٤ اكتوبر ان الجمعية تنتج اربعين نوعا من الاسماك وقد تأسست الجمعية عام ٢٠٠٢ فيما بدأ النشاط الحيوي للجمعية عام ٢٠٠٥م وقد بدأت الجمعية بـ (٨٠) صيادا عند التأسيس ووصل عددهم اليوم الى اكثر من (١٢٠) صيادا وانجزت الكثير من الاعمال التي تضمن حقوق الاعضاء من بينها انشاء قسم خاص بالتكامل الاجتماعي بين الصيادين التي تعود عائداته لعدد من الحالات اهمها التعويضات في حالات الوفاة في عرض البحر والوفاة الطبيعية وحالات المرض وتكاليف العلاج بالاضافة الى منح القروض البيضاء الميسرة هذا بالاضافة الى عمليات البحث عن الصيادين في حالات الضياع في عرض البحر التي تقوم بها الجمعية.

وفي معرض رده عن اسباب ارتفاع اسعار الاسماك هذه الايام قال رئيس التعاونية : ان جملة الاسباب التي ادت الى ارتفاع اسعار الاسماك في المحافظة من بينها ارتفاع مشتقات الوقود وندرته والاقبال الكبير على محطات الحراج من قبل المسوقين من محافظات مختلفة بالاضافة الى عوامل اخرى كل ذلك ادى الى ارتفاع اسعار الاسماك في المحافظة.

وعن الصعوبات التي تواجه التعاونية قال الاخ محمد عمر عبدالله : انه تواجه الجمعية جملة من الصعوبات منها عدم وجود لسان بحري لقوارب الصيادين وعدم وجود وسائل حفظ الاسماك، مصانع الثلج، مجمدات، وسائل نقل بالاضافة الى عدم المحافظة على مواقع الانزال وعدم تأهيل الكادر السمكي.

طفرة ٢٠٠٥ والتخطيط لمرحلة ما بعد النفط العربي

باتريك سيل *

يعد العام الحالي ٢٠٠٥ عاماً لتحطيم الأرقام القياسية بالنسبة للدول العربية المنتجة والمصدرة للنفط. والجيد أن عام ٢٠٠٦ المقبل، ربما جاء يحمل المزيد من الخير والبشرى والوعد لهذه الدول. غير أن التحدي الأكبر الذي يواجه قادة الدول المعنية هذه، يتمثل في عدم إهدار تلك الثروات، وتوخي الرشاد والحكمة في توظيفها في إصلاح وتحديث مجتمعاتها، وتقليص الفوارق الاجتماعية والاقتصادية فيما بينها، واستخدامها في تنويع مصادر الدخل القومي وخلق فرص العمل لمواطنيها، والاستعداد لمرحلة ما بعد النفط. وما بين هذا وذاك تواصل الثروات النفطية سيلها وانهمارها على العرب. ودعنا نورد مثالاً واحداً على ذلك، بما جنته المملكة العربية السعودية وحدها خلال العام الجاري، إذ أنتجت نحو ٩.٤٥ مليون برميل يومياً، بلغت عائداتها ما يتراوح بين ١٥٥ و١٦٥ مليار دولار، وهو مبلغ هائل بكل المقاييس، وكان طبيعياً أن يحدث طفرة هائلة في مالية المملكة وخزانتها. فها هي وقد أعلنت للتو، عن أضخم ميزانية في تاريخها على الإطلاق، إذ أشارت إيراداتها إلى مبلغ ٣٩٠ مليار دولار، مقابل ٣٣٥ مليار دولار في جدول المنصرفات× ولابد أن يكون وزير المالية السعودي، إبراهيم العساف، من أكثر المسؤولين سعادة بهذه الميزانية.

والذي يتوقع لثروة هائلة بكل هذا القدر، أن تحرض السعوديين على التفكير في المشروعات والبرامج العملاقة الكبيرة. من ذلك مثلاً، تخطط المملكة لإنفاق ما يزيد على ٧٠ مليار دولار في المشروعات التعليمية خلال السنوات الخمس المقبلة، وهو استثمار يأتي في مكانه الصحيح× كما تشمل البرامج والطموحات أيضاً، إنشاء "مدينة الملك عبدالله الاقتصادية" بمدينة جدة الواقعة على ساحل البحر الأحمر، بتكلفة مقدارها ٢٦ مليار دولار، بينما يتوقع لها أن تنشئ نحو ٥٠٠ ألف وظيفة وفرصة عمل جديدة× هذا ويشار إلى أن مثل هذه المشروعات العملاقة، أصبحت شيئاً عادياً ومألوفاً على امتداد منطقة الخليج العربي بأسرها. والأمر كله يتوقف على سوق النفط وأسعاره العالمية.

ففي منتصف شهر ديسمبر الجاري، بلغت أسعار النفط الخام الخفيف حوالى ٥٩ دولاراً للبرميل الواحد، لحظة تسليمه في يناير المقبل في نيويورك. ولكن السؤال هو ما إذا كان هذا السعر سيستقر كما هو، في العام المقبل أم لا؟ فليس في مقدور أحد التكهن بما يمكن أن يحدث غداً. هذا ما أكده "تيري ديسماريست" مدير شركة "توتال" الفرنسية بقوله إنه يعجز عن التكهن بالاتجاه الذي يمكن أن تسير إليه أسعار النفط غداً. وبقوله هذا، إنما يضع السيد "ديسماريست" في اعتباره كافة المتغيرات التي تؤثر على تحديد أسعار النفط، بما فيها حالة الطقس خلال فصل الشتاء الحالي، وما إذا كان سيكون قارساً وشديد البرودة أم معتدلاً؟ وما إذا كان الأمن سيستتب في العراق وتعود معدلات إنتاجه اليومي من النفط، إلى ما كانت عليه قبل الحرب، وما إذا كانت ستشتد مواجهة المجتمع الدولي لإيران فيما يتعلق ببرامجها النووية، إضافة إلى المتغيرات ذات الصلة بمعدلات الاستهلاك في كل من الولايات المتحدة والصين، بما يعرف عنهما من أنهما الدولتان الأعلى استهلاكاً للنفط العالمي، والأكثر تنافساً على موارده الشحيحة.

ثم هناك متغير آخر يتعلق بما إذا كانت الأسعار الحالية -التي يرجح الكثير من الخبراء والمحللين احتمال مراوحتها حول ما يزيد على ٥٠ دولاراً العام المقبل -ستسهم في تخفيض الطلب العالمي على النفط أم لا؟ وهناك سؤال آخر حول مدى مرونة الطلب نفسه على النفط؟ وهل ثمة نقطة معينة، سيقرر فيها مستخدمو السيارات الأميركيون، اللجوء إلى السيارات المهجنة، أو اختيار ما هو أسوأ من ذلك، مثل ترك سياراتهم الشخصية واستغلال وسائل المواصلات العامة؟ وحتى الآن فإنه ليس في مقدور أحد الجزم بإيجابية توقعات وآفاق معدل إنتاج النفط العراقي. والشاهد أن ضخ النفط في الحقول الشمالية قد توقف تماماً جراء العمليات التخريبية التي تعرضت لها من قبل المتمردين، في حين تدنت الإنتاجية كثيراً في الجنوب، بسبب انهيار البنية التحتية الإنتاجية، وضعف خدمات الصيانة المتاحة حالياً. وقبل الغزو كان معدل الإنتاج اليومي العراقي يزيد على المليوني برميل، إلا أنه انخفض في شهر نوفمبر الماضي إلى ١.٦ مليون برميل، جرى تصدير حوالى ١.٢٤ مليون منه. لكن مع ذلك، فإنه لا يزال في وسع العراق أن يتحول إلى دولة نفطية كبرى، فيما لو استتب الأمن وتحقق السلام، واستطاعت فصائله المتناحرة التوصل إلى اتفاق فيما بينها. فللعراق من الاحتياطيات النفطية ما يقدر بنحو ١١٢ مليار برميل تحت أدنى الفروض، أي ما يعادل حوالى ١١ في المئة من إجمالي الاحتياطيات النفطية العالمية. ولو كان العراق خالياً من النفط، لما غامرت كل من الولايات المتحدة وبريطانيا بغزوه على الإطلاق. ولاشك أن أميركا تسعى لفرض سيطرتها على موارده النفطية، علاوة على الاستئثار بمليارات الدولارات المرصودة لإعادة إعماره× وبعبارة أخرى، فإنها تطمح إلى تحويل العراق إلى دولة وكيلة لها في المنطقة× وعلى الرغم من أن هذا لم يعد هدفاً واقعياً يعول عليه، إلا أن كبريات شركات النفط الغربية مثل "شل" و"BP" و"شيفرون" وغيرها، لم تفقد الأمل بعد، ولا تزال تسعى لتأمين اتفاقات بعيدة المدى، تهدف إلى مشاركة الحكومة العراقية المستقبلية في الإنتاج النفطي. وبموجب هذه الاتفاقات، فستتكفل الشركات الغربية بتمويل تكلفة التنقيب والإنتاج، مقابل حصولها على نسبة من عائدات الإنتاج. ولكن من شأن اتفاقات كهذه، أن تضع الشركات الأجنبية في موقع الهيمنة والسيطرة على موارد النفط الوطني، الأمر الذي ليس مستغرباً أن يرفضه الكثيرون من مسؤولي النفط العراقيين. وبدلاً من إبرام اتفاقات كهذه، يفضل المسؤولون أن تسدد الشركات المعنية ما عليها من فواتير نظير الخدمات التي تقدمها في هذا المجال، كما هو معمول به في غالبية الدول الشرق أوسطية.

غير أن هناك من المعلومات والتقارير ما يفيد تفضيل شخصيات قيادية مثل أحمد الجلبي -رئيس المجلس الأعلى لسياسات الطاقة العراقية- وإبراهيم بحر العلوم -وزير النفط الحالي- لاتفاقات مشاركة الإنتاج المذكورة أعلاه. ولكن الشيء الذي لا يمكن التكهن به حتى هذه اللحظة، هو أي مناصب سيتولاها أي من هذين، في الحكومة العراقية الجديدة، التي ستسفر عنها الانتخابات التشريعية التي جرت مؤخراً. ثم إن خبراء النفط يقولون إن أكثر القضايا والمهام إلحاحاً أمام الحكومة الجديدة، هو وضع الخطوط العامة للسياسات النفطية العراقية. ويتضمن هذا الواجب دون شك، تشريع قانون جديد للطاقة، وإنشاء شركة وطنية للنفط، على غرار نظيراتها في كل من الكويت والسعودية والإمارات. لكن وقبل ذلك كله، فإن من المهم أن يسترد العراق سيادته وإرادته الوطنية، وأن يودع القوات الأميركية والبريطانية المرابطة فيه حالياً .

* كاتب بريطاني مختص بقضايا الشرق الأوسط

كلفتها تزيد على ٥٦ مليار ريال

أكثر من خمسة الآف مشروع رخص له من هيئة الاستثمار العام الماضي

صنعاء/سبأ:

منحت الهيئة العامة للاستثمار خلال الفترة من أكتوبر- ديسمبر ٢٠٠٥م تراخيص لـ٥٠ مشروعا اقتصاديا بلغت تكلفتها الاستثمارية ٥٦ ملياراً و٤٦٩ مليون و ٦٤٨ الف ريال، ليرتفع بذلك عدد المشاريع المرخصة لدى الهيئة منذ تأسيسها في ١٩٩٢م وحتى نهاية ديسمبر ٢٠٠٥ م إلى ٥ الاف و ٥٨٤ مشروعا بتكلفة إجمالية بلغت / تريليوناً و ١٤٢ ملياراً و٩٣٨ مليوناً و ٢٧٠ الف ريال .

وحسب إحصاءات صادرة عن دائرة الدراسات والبحوث في الهيئة العامة للاستثمار فان المشاريع المرخصة في الفصل الأخير من العام الماضي توزعت بحسب القطاعات الاقتصادية إلى مشاريع صناعية وزراعية وسمكية إلى جانب المشاريع الخدمية والسياحية . وأضحت تلك الإحصاءات أن عدد المشاريع الصناعية في كل من المركز الرئيسي وعدن وحضرموت والحديدة وتعز بلغ ٣٦ مشروعا بتكلفة استثمارية ٥٤ ملياراً و ٦٢٨ مليون ريال، إضافة إلى مشروع زراعي بتكلفة ٢٥ مليون ريال. فيما اتم الترخيص لمشروع واحد في المجال السمكي بتكلفة ٢٢١مليون و ٦٠٧ آلاف ريال ، في حين بلغت المشاريع الخدمية ٦ مشاريع بتكلفة ٣٦٣ مليون ريال ، بالاضافة إلى ٦ مشاريع سياحية بتكلفة مليار و٢٣١مليوناً و ٩٩٩ الف ريال .

وبينت الإحصاءات أن مشاريع القطاعات الاقتصادية شملت الصناعات الغذائية والبلاستيكية والكيميائية والحديدية والكهربائية والهندسية والإنشائية ومواد البناء ، إلى جانب الاستثمار في الاصطياد وتجهيز وتجميد الأسماك وإنتاج بيض الدواجن ، وكذا مشاريع أخرى في المجال الصحي والتعليم ، بالاضافة إلى الفنادق والهوتيلات يذكرأن المشاريع التي رخصت لها الهيئة منذ تأسيسها في ٩٢ وحتى ديسمبر ٢٠٠٥م توفر ١٠٧ الاف و ٦٤٠ فرصة عمل .

الجمعية العمومية لنادي رجال الأعمال اليمنيين يعيد انتخاب بازرعه

صنعاء / سبأ

عقدت الجمعية العمومية لنادي رجال الأعمال اليمنيين أمس بصنعاء إجتماعا لها برئاسة الأخ أحمد أبوبكر بازرعه رئيس الهيئة الإدارية للنادي.

جرى في الإجتماع مناقشة أنشطة وفعاليات النادي وتوجهاته وطموحاته المستقبلية وسبل تفعيل مشاركته في صياغة القرار الإقتصادي ,إضافة إلى استعراض التقرير المالي والإداري والحساب الختامي للنادي منذ إنشائه في العام ٢٠٠٤م وحتى ديسمبر من العام الماضي.

وفي بداية الإجتماع أكد الأخ رئيس الهيئة الإدارية للنادي على أهمية تعزيز دور رجال الأعمال إلى جانب الحكومة ليس كمستشار فقط بل كشريك في الدفع بعملية التنمية الإقتصادية وتحقيق النمو الإقتصادي المنشود . . مشيرا إلى ما حققه نادي رجال الأعمال اليمنيين من نتائج ملموسة على الصعيد الوطني والخارجي في مجالات الترويج التجاري والإستثماري للفرص المتاحة في اليمن والتسهيلات والمزايا التي تقدم في هذا الجانب .

وجرى خلال الإجتماع اعادة إنتخاب الهيئة الإدارية الحالية للنادي والمكونة من أحد عشر عضوا برئاسة الأخ أحمد بازرعه عن طريق التزكية بالإجماع.

المجلس المحلي في الحديدة يناقش استعدادات المحافظة للاحتفال بالعيد الـ١٦ للوحدة

الحديدة - سبأ :

ناقش المجلس المحلي بمحافظة الحديدة في اجتماعه الدوري أمس برئاسة الأخ ممد صالح شملان محافظ المحافظة رئيس المجلس , استعدادات المحافظة للاحتفال بالعيد السادس عشر لقيام الجمهورية اليمنية.

واستعرض المجتمعون التقارير المقدمة من المكتب التنفيذي وقيادة المحافظة والهيئة الإدارية للمجلس المحلي.. بالإضافة إلى إطلاع أعضاء المجلس المحلي على كافة الأنشطة التي تقام في المحافظة في مختلف المجالات.

وفي الاجتماع الذي حضره الأخ حسن أحمد هيج أمين عام المجلس المحلي للمحافظة ,أكد الأخ المحافظ على ضرورة انتقال الاختصاصات إلى المديريات بحسب قانون السلطة المحلية لغرض عرض احتياجات تلك المديريات من المشاريع في مختلف المجالات والعمل على وضع حد للانقطاعات الكهربائية المتكررة، ومعالجة الوضع الصحي، واستكمال مشاريع المياه والصرف الصحي، وأهمية استكمال المدينة الطبية، وبناء المستشفي المركزي والمستشفيات الريفية والوحدات والمراكز الصحية في المديريات ,إلى جانب إنجاح فعاليات مهرجان الحسينية الذي انطلقت فعالياته اليوم وتستمر لمدة أربعة أيام .

كما أكد شملان على أهمية الإسراع في استكمال العمل في المشاريع الجاري تنفيذها ,والعمل على إنشاء منتزة وميدان ٢٢مايو متعدد الأغراض والذي سيقام فيه احتفال المحافظة بالعيد السادس عشر لقيام الوحدة اليمنية خاصة بعد تسليم ارض المشروع إلى الشركة المنفذة .

وأوضح أن عدد المشاركين في هذا الاحتفال يصل إلى ١٦ ألف طالب وطالبة ,منوها إلى أن لجان فنية متخصصة وغرف عمليات خاصة قد شكلت في إطار الاستعدادات للاحتفال، وذلك لمتابعة كافة المشاريع

إحالة متعهد مالي في التعزية إلى النيابة

تعز/المؤتمرنت:

أحال المجلس المحلي بمحافظة تعز أحد المتهمين باختلاس رسوم مالية خاصة بمديرية التعزية إلى نيابة الأموال العامة والتي بلغت قرابة مليون ريال .

وأفادت رسالة وجهها المجلس المحلي للمحافظة إلى نيابة الأموال بأن (عبدالله عبد الكريم الصبري) والذي يعمل متعهد مالي لمديرية التعزية بتحصيل رسوم حمولة وسائل نقل الركاب من المديرية صوب الوحدات الإدارية الأخرى وبمبلغ مائة ألف ريال شهرياً ، علماً بان المبالغ الموردة من المتعهد ، ولا زالت بذمته مبلغ (٩٢٠) ألف ريال .

وأضافت الرسالة التي حصل على نسخة منها أن المذكور متهرب من استيفاء ما تعهد به بموجب العقد المبرم بينه وبين مدير عام المديرية ، وطالبت من نيابة الأموال العام استدعاء الصبري وإلزامه بتوريد المبلغ إلى الموارد المحلية لصالح المديرية في البنك المركزي واتخاذ الإجراءات القانونية إزاء ذلك

وفي سياق أخر طالب مدير مكتب التربية والتعليم بمحافظة تعز الدكتور عبد السلام مهدي في مذكرة وجهها إلى المجلس المحلي بمديرية القاهرة بمحاسبة مدير المركز التعليمي بالقاهرة عن عدم التزامه بالقوانين وإيصال نتيجة الامتحانات للعام الماضي للمدارس الأهلية النصفية والنهائية التي رفض تسليمها .

إضافة إلى رفضه رفع ترشيحات مدراء المدارس الأهلية بحسب اللائحة لإصدار القرار بشأنها ، وتهربه من حل مشكلة مدرسة الأضواء في المديرية التي تعمل بدون مديرة ، مهدداً بسحب صلاحياته والتعامل مباشرة حال عجز المجلس عن اتخاذ صلاحياته القانونية ، محملاً المجلس المحلي بالقاهرة مسئولية كل تلك المشاكل التي اعتبرها تعرقل سير إجراءات المكتب وتسئ إلى العملية التعليمية .

الانتهاء من تنفيذ أعمال تحديث مطار سيئون الدولي

سيئون / سبأ

قال الأخ أحمد الجنيد وكيل محافظة حضرموت لشؤون الوادي الصحراء أن نسبة الإنجاز في تنفيذ مشروع تحديث مدرج مطار سيئون الدولي البالغ كلفته الإجمالية ٥٤١ مليون ريال ، بلغت ٨٠ بالمائة.

وأشار وكيل محافظة حضرموت لشؤون الوادي والصحراء في تصريح لوكالة الانباء اليمنية (سبأ) إلى أن العمل التنفيذي للمشروع سينتهي خلال شهر فبراير القادم ليستأنف المطار حركته الملاحية بعد أن كان مقررا أن استكمال العمل في ٢٥ يسمبر ٢٠٠٥م.

وأرجع الجنيد تأخر الانتهاء من أعمال تنفيذ المشروع إلى ظهور بعض العيوب الفنية بالمدرج أثناء سير الأعمال الإنشائية مما أضطرّ إلى تعديل بعض المواصفات.

وكان وكيل محافظة حضرموت قد استمع أمس إلى شرح مفصل من المهندس أنيس عبدالقادر المدير العام لمطار سيئون الدولي على سير تنفيذ المشروع.

تفعيل قرارات التخصيص لإشباع حاجات المواطنين وتدعيم الاقتصاد الوطني

طفرة اقتصادية ضخمة، واستثمار حكومي كبير في مشاريع التنمية، وثورة كبيرة تشهدها سوق الأسهم، ومع كل ذلك نعجز عن توفير الأوعية الاستثمارية القادرة على تنمية مدخرات المواطنين وتحسين أوضاعهم المالية.

أعاد مصرف الريان القطري بعض مشاهد الحزن والأسى التي كنا نشاهدها عبر المحطات الفضائية والصحف اليومية خلال فترة طرح شركة دانة غاز للاكتتاب العام. إعادة مؤلة لسيناريو الحدث مع اختلاف المكان. الأبطال هم السعوديين الذين يتحملون الصدمات تلو الصدمات من أجل تحسين أوضاعهم المالية. أصبحوا مادة دسمة للإعلام ووسيلة ناجعة لتصفية الحسابات، وصيدا سهلا للمحتالين.

من أجل الاستثمار يشد المواطنون الرحال إلى دول الجوار معرضين أنفسهم لأخطار السفر والحوادث القاتلة، راضين بتحمل المضايقات، المقصودة وغير المقصودة، عبر المنافذ، ومن خلال طوابير الاكتتاب المهينة، باحثين عن فرص استثمارية واعدة افتقدوها في محيطهم الاستثماري الرحب. أسرة في الشرقية فقدت معيلها الوحيد، بعد الله سبحانه وتعالى، وهو في الطريق إلى دولة خليجية مجاورة، ذهب من أجل تحسين وضع أسرته المالي فلقي حتفه، ومثله آخرون قضوا نحبهم جراء حوادث تعرضوا لها، بأمر الله، ثم بسبب تلك الاكتتابات المشؤومة.

حوادث مميتة وقصص مؤلة تدمي القلوب والعيون تعرض لها السعوديون وهم يبحثون عن وسيلة شريفة يستثمرون فيها قليل أموالهم من أجل أبنائهم وأسرهم. أولئك الموتى، غفر الله لنا ولهم، ربما سألنا الله عنهم يوم القيامة لتقصيرنا في إشباع حاجاتهم الاستثمارية وحرمانهم من استغلال الموارد المتاحة التي كفلتها الدولة لهم.

الدولة، رعاها الله، لم تدخر جهدا في دعم المشاريع الاقتصادية والتنموية، ولم تأل جهدا في تشجيع الاستثمارات وتنمية القطاع الخاص، لكنها في الوقت نفسه لا تستطيع تقمص أدوار الآخرين.

أليس من المضحك أن يبدع بعض العاملين الآسيويين في جمع واستثمار أموال مواطنيهم، وممارسة أنشطة مصرفية غير مشروعة داخل البلاد وخارجها في الوقت الذي نعجز فيه عن إشهار بنك جديد لمواجهة الطلب المتنامي على الخدمات المصرفية؟ أو أن نعجز عن طرح شركات اتصالات جديدة في وقت استطاع فيه ممررو المكالمات الدولية تحقيق أرباح غير مشروعة تقدر بمئات الملايين؟ ألسنا أحق بتحصيل أرباح مقاولات البناء الخيالية من خلال شركات مساهمة بدلا من أن تذهب إلى عمالة يتستر عليها المخالفون؟

كيف يستطيع بسطاء العمالة الوافدة من خلق الفرص وتحويل رمال هذه البلاد إلى ذهب ولآلئ تدر مليارات الريالات غير الشرعية، ونعجز نحن عن استغلال ثرواتنا المتاحة التي حبانا الله بها، وشجعتنا الدولة على استثمارها؟

هناك خلل واضح في إدارة واستثمار الفرص المتاحة التي تنتهجها بعض القطاعات الرسمية، وشبه الرسمية وبعض من رجال المال والأعمال. لا أحد يريد أن يتحمل المسؤولية فكل طرف يلقي بمسؤولية التقصير على الطرف الآخر، والخاسرون هم الوطن والمواطنون.

لا يمكن أن نحصر جميع الفرص المتاحة وغير المستغلة في اقتصادنا السعودي بسبب كثرتها وتشعبها، وهي فرص تراكمت على مر السنين دون أن تستغل، ثم ازدادت قوة وجاذبية جراء الوضع الاقتصادي المتنامي الذي تشهده السعودية هذا العام. السعودية تشهد وضعا اقتصادياً استثنائيا نتيجة ارتفاع أسعار النفط وزيادة الإنتاج وتسجيل ميزانية الدولة لفوائض قياسية غير مسبوقة. هذا الوضع الاستثنائي الذي يشهده الاقتصاد السعودي يجب أن يواجه بخطط استثنائية، غير طبيعية، تكفل للاقتصاد السعودي ديمومة النمو في حالة تغير تلك الظروف وتقلص واردات النفط مستقبلا. من غير المقبول أن تطبق نمطية إدارة واستغلال الموارد والفرص في حقبة الركود الاقتصادي على هذه الحقبة التي تشهد بداية الطفرة الجديدة للاقتصاد السعودي. لا يمكن للأوضاع الاستثنائية أن تبقى إلى ما لا نهاية، فهي أوضاع وقتية قد تزول في أية لحظة، والرابحون الحقيقيون هم الذين يتمكنون من اقتناص الفرص التي تتهيأ لهم في الظروف الاستثنائية.

الاستثمار في القطاع المصرفي إحدى تلك الفرص المهددة بالزوال ما لم يعجل في اقتناصها وتطويعها لمصلحة الوطن والمواطن. البنوك الأجنبية بدأت في اقتناص الفرص قبل السعوديين، وهي ما كانت لتدخل السوق السعودية لو لم تتأكد من المؤشرات الإيجابية والمشجعة لدخول السوق المصرفية السعودية. لا يمكن للاقتصاد السعودي الضخم أن يركن إلى عشرة بنوك تجارية في الوقت الذي يزيد فيه عدد المصارف التجارية في إحدى الدول الخليجية الصغيرة على ٢٠ مصرفا تجاريا.

المصارف السعودية لم تعد قادرة على تقديم الخدمة المقبولة لعملائها، حيث إنها تعمل بأكثر من طاقتها الإنتاجية دون أن تسد الفجوة المتنامية في الطلب على الخدمات المصرفية. بعض المواطنين يتسولون البنوك من أجل فتح حسابات مصرفيه ثم يقضون الساعات الطوال قبل أن يتمكنوا من سداد فواتير الخدمات أو إنهاء إجراءاتهم المصرفية البسيطة.

أعتقد أن السوق السعودية تحتاج إلى إشهار أكثر من عشرة بنوك إضافية لسد الفجوة الكبيرة التي حدثت خلال الأعوام الماضية. زيادة عدد البنوك العاملة في المملكة ستزيد من قوة الأداء المصرفي وستدعم الاقتصاد الوطني وستقدم خدمات جليلة للمواطنين وستمنحهم فرصة المشاركة في رساميلها، إضافة إلى ما ستقدمه من دعم مباشر لسوق الأسهم السعودية.

التهافت الكبير الذي يشهده اكتتاب مصرف الريان القطري، خصوصا من المواطنين السعوديين، يمكن تجييره مستقبلا لمصلحة السوق السعودية إذا ما أحسنا التعامل مع الفرص المتاحة. مدخرات المواطنين لن تكون ذات جدوى اقتصادية ما لم يتم تنميتها والمحافظة عليها من خلال أوعية استثمارية مربحة تحول بينها وبين الهجرة أو الضياع. المصارف الإسلامية تعتبر أحد أهم الأوعية الاستثمارية ذات الجدوى الاقتصادية العالية، وأهمها على الإطلاق للسوق المحلية وللمستثمرين السعوديين.

عودا على بدء، فمشاهد الحزن والأسى لن تتوقف ما لم تتخذ القرارات السريعة والحازمة لتفعيل قرارات التخصيص، وإشهار الشركات، وإنهاء إجراءات زيادة رساميل الشركات وتوفير الفرص الاستثمارية التي تشبع حاجات المواطنين وتدعم الاقتصاد الوطني. أخشى أن تمر الطفرة الحالية وتنتهي دون أن يستفيد منها المواطن البسيط الذي ينتظر من الهيئات المتخصصة ووزارات الدولة أن ترشده وتعينه في تحسين وضعه المالي من خلال طرح المشاريع التنموية والاستثمارية المناسبة. عندها لن نجد غضاضة في المطالبة بمحاسبة الذين قصروا بعد أن سمعوا التوجيه الملكي الحازم "لا عذر لكم بعد اليوم".

الأحوال الجوية

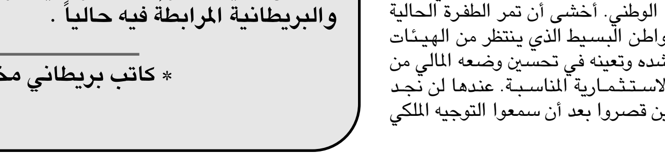

الخميس ٢٦/١/٢٠٠٦م

درجات الحرارة المتوقعة اليوم

المدينة	العظمى	الصغرى
صنعاء	٣٠	١٤
عدن	٣٧	٢٩
تعز	٣٢	١٨
المكلا	٣٧	٢٦
الحديدة	٣٧	٢٩
سيئون	٤١	٢١
إب	٣٠	١٣
عتق	٣٧	٢٤
مأرب	٣٩	٢٢
الجوف	٣٨	٢٢
الضالع	٣٧	٢٤
[illegible]	٣٧	٢٩
صعدة	٣٦	١٥
المخا	٣٦	٢٦
ذمار	٢٩	١٣
البقع	٣٧	٢٤
حجة	٢٨	٢٠
شبوة	١٨	٠٩

هواتف مسؤولي النظافة

إسم المكتب	العمل	رقم الهاتف المكتب
قسم النظافة م/ التواهي	[illegible]	[illegible]
قسم النظافة م/ المعلا		[illegible]
قسم النظافة م/ صيرة		٢٥٢٢٠٦
قسم النظافة م/ خورمكسر	[illegible]	٢٣٥٦١٠
قسم النظافة م/ المنصورة	[illegible]	٣٥٦٧٥٦
قسم النظافة م/ الشيخ عثمان	[illegible]	٣٩٥٧٣٠
قسم النظافة م/ دار سعد		٣٥٨٨٦٦
قسم النظافة م/ عدن الصغرى	[illegible]	٣٧٥٩٢٦

مفكرة 14 أكتوبر

أرقام في خدمتك

الاستعلامات	١١٨
الدولية	[illegible]
مطار عدن	[illegible]
مطار صنعاء	[illegible]
[illegible]	[illegible]
وكالة الأنباء سبأ - عدن	[illegible]
[illegible]	[illegible]
عمليات النجدة	[illegible]

المرور	[illegible]
البنك المركزي	[illegible]
[illegible]	[illegible]
طوارئ الكهرباء	[illegible]
طوارئ المياه	[illegible]
مركز الإسعاف	[illegible]
[illegible]	[illegible]
النيابة العامة	[illegible]

المدينة	الفتاح	الاستعلامات
عدن	[illegible]	[illegible]
صنعاء	[illegible]	[illegible]
لحج	[illegible]	[illegible]
حضرموت	[illegible]	[illegible]
ذمار	[illegible]	[illegible]
شبوة	[illegible]	[illegible]
تعز	[illegible]	[illegible]
إب	[illegible]	[illegible]
مأرب	[illegible]	[illegible]
المهرة	[illegible]	[illegible]

المدينة	الفتاح	الاستعلامات
حجة	[illegible]	[illegible]
الضالع	[illegible]	[illegible]
المحويت	[illegible]	[illegible]
عمران	[illegible]	[illegible]
البيضاء	[illegible]	[illegible]
صعدة	[illegible]	[illegible]
أبين	[illegible]	[illegible]
الحديدة	[illegible]	[illegible]
الجوف	[illegible]	[illegible]